

شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 460 | المعلل هو الذي اطلع على علة تقدر في صحته ، مع أن طاهره السلامة ، ليس للجرح | مدخل فيها ، لكونه طاهر السلامة . | | (وهو) أي هذا النوع (من أغمص أنواع علوم الحديث وأدقها) عطف تفسير | أي أخفاها دركاً ، وأدقها إدراكاً . قيل : ومَن أشرفها ، حتى قال ابن المَهْدِي : | لأن أعرف علةَ حديث واحدٍ أحبَّ إليَّ من أن أكتب عشرين | حديثاً / 76 - ب / ليس عندي . | | (ولا يقوم به) أي بعلم هذا الفن الغامض حقَّ القيام به ، (إلا مَن | رزقه الله تعالى فهماً ثاقباً) أي مضيئاً مُدْرِكاً ، (وحفظاً واسعاً) أي شاملاً للأسانيد والمتون ، (ومَلَكَه قوياً) أي مهارة راسخة ، وحذاقة ثابتة (بالأسانيد والمتون) أي | باختلافهما ، واستيفاء العلم بهما ، واستقصائهما . | | (ولهذا) أي ولكون هذا الفن أغمص الأنواع ، أو لعدم القيام به إلا مَن | رزقه الله تعالى ووفقه ، وقليل ما هم . (لم يتكلم فيه إلا قليل من أهل هذا | الشأن) أي مع أن شأنهم كلهم أن يتكلموا فيه ، ويحكموا بما يقتضيه . | | (كعلي بن المَدِينِي) بالياء (وأحمد [107 - ب]) بن حنبل ، والبخاري |